

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحر العلمي

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

أثار الرافدين

مجلة أثار الرافدين، مجلد ٨ / ج ٢ 2023 Vol.8/No.2 Athar Al-Rafedain

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الثاني - المجلد الثامن / ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

ISSN 2304-103X (Print)

ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

أثارة الأرفدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com E-Mail:

الجزء الثاني / المجلد الثامن

ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / حزيران ٢٠٢٣ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أ.م.د. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أعضاء هيئة التحرير

جامعة ستوني بروك/ نيويورك/ أمريكا	أ.د. اليزابيث ستون
جامعة ميونخ/ معهد الآثار/ ألمانيا	أ.د. ادل هايد اوتو
جامعة ميونخ/ معهد الآشوريات/ ألمانيا	أ.د. والتر سلابيركر
جامعة بولونيا/ قسم التاريخ/ إيطاليا	أ.د. نيكولو ماركيتي
جامعة بابل/ قسم الآثار/ العراق	أ.د. هديب حياوي عبد الكريم
جامعة بغداد/ قسم التاريخ / العراق	أ.د. جواد مطر الموسوي
جامعة بغداد/ قسم الآثار / العراق	أ.د. رفاه جاسم حمادي
جامعة البصرة/ قسم التاريخ / العراق	أ.د. عادل هاشم علي
جامعة الموصل/ قسم الآثار / العراق	أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي
جامعة الموصل/ قسم الآثار / العراق	أ.م.د. فيان موفق رشيد
جامعة الموصل/ قسم الحضارة / العراق	أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية
أ.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. مشتاق عبدالله جميل
كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق
م.م. نائر سلطان درويش

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الآثار بفرعيه القديم والإسلامي.
- اللغات القديمة بلهجاتها والدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية والخطوط القديمة.
- الدراسات التاريخية والحضارية.
- الجيولوجيا الأثرية.
- تقنيات المسح الآثري.
- الدراسات الانثروبولوجية.
- الصيانة والترميم .

٢- تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية أو الانكليزية.

٣- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في المجلة على الرابط الآتي:

<https://athar.mosuljournals.com>

٤- بعد التسجيل سترسل المنصة الى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الولوج الى موقع المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت اليه على الرابط الآتي:

uom.atharalrafedain@gmail.com

٥- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل، ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملأ بيانات ذات العلاقة ببحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه.

٦- تكون صياغة البحث وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي:

- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الإنكليزية.
- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الإلكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.
- يطبع متن البحث بحجم (١٤)، أما الهوامش فتكون بحجم (١٢).
- توضع الاشكال والصور في نهاية البحث.

- توضع الهوامش بنهاية البحث بعد الصور والاشكال التوضيحية، مرتبة بتسلسل تصاعدي.
- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- تترجم المصادر العربية الواردة في البحث الى اللغة الإنكليزية (Bibliography)، وتوضع بعد الهوامش في نهاية البحث.
- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢.٤٥) سم، واليمين واليسار (٣.١٧) سم.
- ٧- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والإنكليزية على ان لا يقل عن (١٥٠) كلمة، ولا يزيد عن (٢٥٠) كلمة.
- ٨- يجب ان يلتزم الباحث (كاتب المقالة) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي:
 - يجب ان لا يضم البحث المرسل للتقييم الى المجلة اسم الباحث، أي يرسل البحث بدون اسماء.
 - يرسل الباحث اسمه الكامل ولقبه العلمي وشهادته ومكان عمله (القسم/ الكلية / الجامعة)، وعنوان مختصر للبحث يضم أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية فضلاً عن بريده الالكتروني والرقم التعريفي للباحث الـ (ORCID) بملف مستقل باللغتين العربية والإنكليزية.
 - ٩- على الباحث مراعاة الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الاساس في التقييم، والشروط هي:
 - يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه واهدافه التي يسعى الى تحقيقها، وان يحدد الغرض من تطبيقها.
 - يجب ان يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب ان يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه.
 - يجب على الباحث ان يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والإشارة الى البيانات الكاملة لهذه المصادر.
 - يجب على الباحث ان يراعي تدوين النتائج التي توصل اليها، والتأكد من موضوعيتها ومدى ترابطها مع الاسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها في متن بحثه.
 - ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقداً لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث آخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.
 - لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً قدره (٣٠٠٠) دينار عن كل صفحة اضافية.

- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
 - يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
 - يسلم الباحث نسخة ورقية من بحثه مع نسخة الكترونية مطبوعة على قرص (CD)، مصحح بشكل نهائي بعد إبلاغه بقبول بحثه للنشر.
- ١٢- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر والاستلال البالغة (١١٥٠٠٠) مائة وخمسة عشر ألف دينار عراقي فقط.
- ١٣- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.

تنويه:

تعبر جميع الافكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير، لذلك أقتضى التنويه.

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
٢٦-٣	محمود حامد احمد علي ياسين الجبوري	نصوص جرياتٍ غيرُ منشورةٍ من مدينة ايري_ساكريك (-Iri-sag- (rig ^{ki})
٤٢-٢٧	فاروق إسماعيل درغام عبد الحميد العمر	دلالة الجذر اللغوي (ك، ف، ر) في اللغات السامية "دراسة دلالية معجمية مقارنة"
٦٠-٤٣	رامي احمد يونس عامر عبدالله نجم	أصحاب الحرف والمهن في تنفيذ المشاريع العمرية في ضوء الرسائل الادارية لملوك السلالة السرجونية
٧٦-٦١	محمد حمزة حسين الطائي	نصوصٌ مسامريّةٌ اقتصاديّةٌ جديدةٌ من عصر أور الثالثة
٩٠-٧٧	مزاحم محمود حسين	تتقيات قصر الملك أد- نيراري الثالث
١٢٠-٩١	سارة سليمان يونس ياسمين عبدالكريم محمد علي	المحتويات الجنائزية المكتشفة في قبور تل هنس ومدافنه
١٣٦-١٢١	محمد محفوظ الجومرد حسين يوسف حازم	البيئة الطبيعية وأثرها في أنماط الحياة البشرية ببلاد المغرب القديم إبان عصور قبل التاريخ
١٥٦-١٣٧	أحمد ابراهيم احمد الجبوري جمال عبد الرحيم ابراهيم	دراسة تحليلية لمجموعة ألواح جصية من مدينة سامراء محفوظة في المتحف العراقي (نماذج منتخبة)
١٨٠-١٥٧	علي اخضير محمود فرحان محمود الياس	الفخار الإسلامي المزجج المكتشف في مدينة بلد (أسكي موصل) _ نماذج مختارة _
٢١٢-١٨١	صلاح الدين محسن زاير	اثر الاعمدة الاوربية في العمارة العراقية التراثية- نماذج مختاره
٢٢٦-٢١٣	اسماء خليل سليمان ياسر عبد الجواد المشهداني	طب العيون في الحضارات القديمة
٢٤٢-٢٢٧	عبد الوهاب سليمان حسن دلشاد عزيز مارف	المسكوكات السلوقية غير المنشورة للملك ديميتريوس سوتر (١٦٢- ١٥٠ ق.م) من كنز سريشمة شمالي شرق أربيل
٢٧٤-٢٤٣	مازن زراً	المناطق الحضريّة في العراق والعالم في القرن الأول - الثالث الميلاديّ بحسب المصادر السريانية
القسم الإنكليزي		
١٨-٣	بشار باسل علي خالد سالم إسماعيل	شات-كوكوتي ابنة الملك شولكي في نص جديد من المتحف العراقي
٢٦-١٩	نويمي لا كارا	سراج فخاري من العصر الاشوري الحديث في ضوء ترسب الأساس من مدينة نينوى

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

أ. خالد سالم إسماعيل

رئيس التحرير

بمزيد من الثقة والتفاؤل ومواكبةً للنشر الإلكتروني للنتائج العلمية
الأكاديمية في تخصصات الآثار والتأريخ واللغات القديمة؛ يسعدنا أن نقدم
الجزء الثاني من المجلد الثامن من مجلة آثار الرافدين التي تصدر عن كلية
الآثار بجامعة الموصل؛ إذ اشتمل هذا العدد على مجموعة قيمة من
البحوث والدراسات الأثرية والتأريخية والحضارية.
نسأل الله العظيم السداد والتوفيق.

١- حزيران - ٢٠٢٣

المناطق الحضريّة في العراق والعالم في القرن الأوّل - الثالث الميلاديّ بحسب المصادر السريانية - الجزء الأوّل

مازن زرا*

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٢/٢٧

تاريخ التقديم: ٢٠٢٢/١/٥

الملخص:

نشأت المناطق الحضريّة Urban areas أو المدن منذ ٣٥٠٠ ق.م تقريباً، وكانت أولى هذه المناطق الحضريّة هي اوروك، أور، لكش في بلاد الرافدين. أعقبها بخمسة قرون ظهور المناطق الحضريّة في مصر مثل ممفيس وطيبة (٣١٠٠ ق.م)، وتوالى ظهورها في الهند والصين وأماكن أخرى. بحلول القرن الأوّل لغاية الثالث للميلاد - المدة موضوع البحث، استمرت بعض تلك المدن القديمة بالسكن وبعضها اندثر، كما استحدثت مدن جديدة. بقدر تعلق الأمر بالعراق خصوصاً، يوجد عدد من منابع المعلومات بخصوص المناطق الحضريّة فيه، ولاسيما كتابات المؤرخين الإغريق والرومان. لكن اللافت كون أحد هذه منابع يأتي من سكان المنطقة أنفسهم، ومدون بلغتهم الوطنيّة السائدة آنذاك، ويتمثل بالمصادر السريانية. سنحاول تقييم المصادر السريانية التي وصلتنا من تلك الحقبة ونجيب عن أسئلة مثل: ما عدد المصادر السريانية المبكرة؟ ما مدى ثراء معلوماتها بخصوص المناطق الحضريّة؟ هل ترسم هذه المصادر صورة حضريّة متكاملة للعراق والعالم في الفترة موضوع البحث؟

الكلمات المفتاحية: المناطق الحضريّة، المدن، العراق، العالم، المصادر السريانية

* مهندس معماري/ كندا.

Urban Areas in Iraq and The World During (1st – 3rd) Centuries A.D. According to The Syriac Recourses

Part I

Mazin Zara

Abstract

Urban areas or cities emerged around 3500 B.C. The first of these urban areas were Warka, Ur and Lagash in Mesopotamia. Five centuries later, cities appeared in Egypt such as Memphis and Thebes 3100 B.C., and their appearance continued in India, china and other places. By the first century until the third century A.D., which is the period in question of this research paper, some of these ancient cities continued to be inhabited and some of them disappeared while others were newly created. As far as concern Iraq, there are a number of sources of information regarding urban areas in it especially the writings of Greek and Roman historians. But what is remarkable is that one of these sources comes from the residents of the area themselves and is written in their national language at that time in which it is represented by the Syriac sources. We will try to evaluate the Syriac sources that we have received from that period and try to answer questions such as: how many early Syriac sources are available? How much the information is rich as far as concern the urban areas? And do these sources draw an integrated urban picture of Iraq and the world in the period under study?

Keywords: Urban Areas, Iraq, World, Syriac Sources.

المقدمة:

تنبه العديد من الباحثين لشحة المصادر السريانية وغموضها في القرون الثلاثة الأولى للميلاد، ولاسيما في بلاد المشرق - العراق التي كانت تحت الحكم الفرثي. إذ يشير بروك الى هذه الفترة بأنها أكثر الفترات غموضاً في الادب السرياني، فأغلب النصوص لا يُعرف كاتبها، ولا توجد معلومات دقيقة عن تأريخها واصلها^(١). يعلل العلامة اقليميس داؤد قلة المصادر السريانية من هذه الحقبة لسببين: أولهما تأخر انتشار المسيحية في بلاد ما بين النهرين مقارنة بسوريا، كون المسيحية متمثلة بمؤسسة الكنيسة كانت دافعاً مهماً للتدوين والحركة الأدبية؛ ثانياً ضعف الإدارة والتوثيق في منطقة ما بين النهرين التي كانت تحت حكم الفرثيين، مقارنة بسوريا والشام التي كانت تحت حكم الرومان الذين امتازوا بتمرسهم بالمدينة والتدوين والتوثيق^(٢).

فضلاً عن شحة المصادر السريانية المبكرة، وما موجود منها هو ذو مضمون ديني أو شبه ديني، إذ غلب الطابع الديني الروحي على الأدب السرياني منذ نشوئه، أو على الأقل حُفظت النصوص المتعلقة بالدين في حين اُهملت مع الزمن النصوص الأدبية ذات الأغراض المدنية. شكلت الديانة المسيحية الجوهر والموضوع الرافد للأدب السريانية، وتبنت الكنيسة كمؤسسة هذه الآداب وشملتها بالرعاية والحفاظ والديمومة منذ ظهورها وحتى الآن.

من جهة ثانية يتميز عدد من هذه المصادر المبكرة بطابع فلسفي أو قصصي أو اجتماعي، مما يتيح الفرصة لوجود معلومات متنوعة في النصوص، وبقدر تعلق الأمر بموضوع بحثنا سنحاول غربلة ما موجود من هذه المصادر وتقييم ما تذكره من معلومات عن المناطق الحضريّة الفاعلة في تلك الحقبة المبكرة.

هدف البحث:

يحاول البحث احصاء ما ورد من مناطق حضرية في المصادر السريانية وخلق إطار زمني لورودها، ليسهل تتبع كل منطقة حضرية وتطورها عبر الزمن وعلاقتها مع غيرها من المناطق وفق مصادر أخرى. يحاول البحث أيضاً إرساء قاعدة بيانات رصينة للمناطق الحضريّة المذكورة في المصادر السريانية ضمن رقعة العراق الجغرافية.

المناطق الحضريّة - Urban Areas تعريفها، بدايات ظهورها:

- يعرف د. أبو قرين المنطقة الحضريّة Urban Area بأنها منطقة ذات كثافة سكانية أعلى نسبياً من تلك في المناطق المحيطة وذات عدد سكان لا يقل عن ٢٥٠٠ نسمة^(٣). يطرح الباحث أيضاً مفهوم التجمع الحضري Urban Settlement للدلالة على

أولى أشكال التجمع البشري التي تولدت في الحضارات القديمة منذ ٣٥٠٠ ق.م في بلاد الرافدين وغيرها من المناطق فيما بعد^(٤).

طرحت الباحثة بشرى ياس مفهوم النظام الحضري - بمعناه الشمولي: هو مجموعة من المستقرات البشرية لكونها عناصر مميزة في المكان جغرافيا واجتماعيا وتوجد علاقات تفاعل مكانية ضمن شبكة هذه المستقرات البشرية. ويتخذ النظام الحضري ثلاثة مستويات مترابطة هي المستوى القومي والإقليمي والمحلي^(٥).

-يطرح القطان مفهوم المنطقة الحضرية Urban Area بأنها منطقة تزداد بها الكثافة للمنشآت مقارنة بالمناطق المحيطة بها. فربما تكون المنطقة الحضرية مدينة أو بلدة أو مدن صغيرة متقاربة ولكن لا يطلق هذه المصطلح على المستوطنات الريفية مثل القرى^(٦).

عموماً، لا نريد هنا ارباك البحث بتفاصيل الاصطلاحات الخاصة في مجال التصميم والتخطيط الحضري، لأن التعريفات نسبية بحسب الدراسات والتوجهات ومعايير القياس كعدد السكان وغيرها. ونكتفي هنا بمصطلح المنطقة الحضرية لنعني به مدينة، إقليم حصراً.

فيما يخص نشوء المناطق الحضرية، يتساءل د. أبو قرين اين نشأت المدن ومتى؟ ويوضح الباحث بأن الاتجاه الحالي للإجابة على هذه الأسئلة هو أنه هناك على الأقل سبعة أقاليم شهدت بدايات الحضرة أو المدن. هذه الأقاليم هي: ١. بلاد الرافدين ٢. مصر ٣. وادي الهند ٤. سهل شمال الصين ٥. جنوب أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى Mesoamerica ٦. وسط الانديز في بيرو (حضارة الانكا) ٧. جنوب غرب نيجيريا. وجميع هذه المناطق هي موطن لحضارات ما قبل الصناعة^(٧).

يشير القطان إلى أن أولى مراحل الثورة الحضرية حصلت لدى المجتمعات البدائية التي تعتمد على الزراعة في مناطق السهول الفيضية من دجلة والفرات، وهي بلاد ما بين النهرين القديمة. وقد ظهرت مدن وادي النيل ربما بعد ظهور مدن ما بين النهرين بعدة مئات من السنين. ثم ظهرت مدن السند في باكستان حالياً، ثم المدن الهندية القديمة^(٨). يورد الباحث الجدول في أدناه بأهم المدن لكل حضارة وزمن ظهورها.

المنطقة	الفترة	المدن
حضارة بلاد الرافدين	٤٠٠٠ - ٣٥٠٠ ق.م	لكش، اور، الوركاء
حضارة وادي النيل	٣٠٠٠ ق.م	ممفيس، طيبة
حضارة السند	٣٠٠٠ - ٢٢٥٠ ق.م	موهنجودارو، هارابا
حضارة الصين	٢٠٠٠ ق.م	شنج - شون، آن - يانج
حضارة أمريكا الوسطى	١٠٠٠ ق.م	تيوتيهواكان
حضارة الانديز الوسطى	٥٠٠ ق.م	كزكو، تيهو اناكو
حضارة نيجيريا	١٠٠٠ ميلادية	ساجامو، أوو

جدول يبين نشوء أولى المناطق الحضريّة - المدن في الحضارات القديمة

المصدر: القطان ص ٢٢

الأوضاع السائدة في العراق في القرن الأول - الثالث الميلادي (٩) :

سياسياً: كانت بلاد الرافدين في نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الثالث (٢٠٠م) مؤلفة من مناطق متنازعة سياسياً، واقعة تحت مؤثرات متضاربة، وعقائد متنافسة، حولت جميع البلاد الى مركز صراع فيما بين كل من الامبراطوريتين الرومانية والفارسية، وبالتالي الى منطقة مواجهة بين الثقافتين الهلنستية والفارسية، وحقل صراع بين الديانتين المسيحية والزرذشتية.

ثقافياً: استمر التنافس بين بلاد فارس وروما على المستويين الثقافي والسياسي، وبالطبع استعمل الرومان اللغة اللاتينية لأغراض قيادة الجيش والإدارة العسكرية، واستعملوا اللغة الاغريقية لأغراضهم المدنية والفكرية، وعليه تمتعت الاغريقية بمركز هام في كل الشرق الأوسط، وكانت في القرون الثلاثة الأولى للمسيحية أداة ووسيلة التعبير التي اعتمدها المؤلفون الأكاديميون والفلاسفة والادباء. ومن جانب آخر فمن المعروف بأن الثقافة الهلنستية هي نتاج تمازج بين الاغريقية والشرق، وعليه فإن آداب بلاد الرافدين في هذه المدة لم تكن اغريقية صرفه، وانما هناك أسس راسخة وجيدة للاعتقاد انه كانت هنالك بعض الاعمال الأدبية دونت باللغة السريانية، وذلك شروعا من القرن الأول بعد الميلاد وهذا ما تشهد به النصوص المنمقة التي حفرت على شواهد القبور (من بينها ما اكتشف في الرها والتي تعود الى القرن الثاني الميلادي). هذا وان ارتقاء اللغة السريانية في هذه الحقبة الى مصاف اللغة الفصحى الأدبية الأولى في الاستعمال في بلاد الرافدين أمر ينبغي أن يقدر حق قدره.

-يذكر البير ابونا عن أقدم النصوص الآرامية - السريانية ما يأتي: "نصوص المدافن في إقليم الرها، وكتابات ملوك الرها (١٣٢ ق.م - ٢١٦م)، وخطاب مارا بن سراييون (نهاية ق ١ - ق ٢م)، وقصة احيقار (ق ٥ قبل الميلاد)"^(١٤).

-يبين الباحث جورج كيراز أن أقدم الأعمال السريانية ما يأتي " الاناجيل السريانية القديمة (نهاية ق ٢ وبداية ق ٣)، وكتاب شرائع البلدان لبرديسان (١٥٤ - ٢٢٢م)، وانشيد سليمان^(١٥)، واعمال مار توما الرسول (ق ٣)، وحديث الفيلسوف ميليطون، وأمثال ميناندر الحكيم، وخطاب مارا لابنه سراييون (ق ٤)، وقصة احيقار تعود للقرن الرابع، ولكنها أصلها قديم جداً، ومقالات افراهاط (ق ٤)، وكتاب المراقي (ق ٤)"^(١٦).

-يوضح الباحث افرام مراد في بحثه عن افراهاط الحكيم ما يأتي " أقدم الوثائق السريانية هي الديداسقالية (الثالث الأول من ق ٣)، وانجيل توما (منتصف ق ٢)، واعمال توما الرسول (منتصف ق ٣)، وانشيد سليمان (ق ٣)، واعمال برديسان (١٥٤ - ٢٢٢م)، واعمال ططيان او الدياتسرون (١٢٠ - ١٧٢م)"^(١٧).

لا بد هنا من الإشارة الى أنه بدءاً من منتصف القرن الرابع نشهد ظهور أولى الأعمال السريانية الرئيسية التي وصلت الينا، مثل مقالات افراهاط الحكيم، والكّم الضخم من الآداب الشعرية والنثرية لافرام الملفان أغزر شعراء السريانية، وكتاب المراقي. اما القرن الخامس فقد فتح الأبواب على مصراعيها للعصر الذهبي للعلوم والآداب السريانية، واستمر هذا العصر لمدة ثلاثة قرون (ق ٥ - ق ٧)، إذ تعدد الكُتاب وتنوعت مواضيعهم كما شهدت هذه الحقبة ظهور مشاهير الشعراء والفلاسفة واللاهوتيين والمؤرخين واللغويين السريان، ولا مجال هنا لذكر أسمائهم وعرض أعمالهم.

تحديد المصادر السريانية المفيدة لموضوع البحث:

بعد الاطلاع على المصادر السريانية المبكرة من القرون الثلاثة الأولى للميلاد، وُجد ان العديد من المصادر موضوعها ديني ولا تذكر شيئاً عن المناطق الحضرية - وهي الدياتسرون، أناشيد سليمان، كتاب المراقي، قصة احيقار، أمثال ميناندر الحكيم. من جهة ثانية حُدّدت تسعة مصادر تُهم موضوع البحث، ستة منها على الأقل ترجع للقرن الأول - الثالث الميلادي وهي: تاريخ الرها، قصيدة اللؤلؤة والتي تقع ضمن أعمال توما، كتاب شرائع البلدان لبرديسان، خطاب ميليطون الفيلسوف ورسالة مارا بن سرافيون والديداسقالية؛ تم تخصيص هذا البحث لدراسة هذه المصادر. اما المصادر الثلاثة الأخرى ترجع للقرون الثالث - الخامس الميلادي لكنها تستند مباشرة الى وثائق من القرن الأول والثاني كما

سنيينه في حينه، وهي: اعمال توما، أعمال ادي، وأعمال ماري؛ وهذه المصادر سيتم تناولها بالتفصيل مستقبلا في الجزء الثاني من البحث.

اعتمد البحث على النص السرياني المنشور في المراجع الأجنبية كما مؤشر بإزاء كل مصدر، فضلا عن مراجعة الترجمات الإنكليزية او العربية (إن وجدت).

المصدر الأول: تاريخ الرها (١٣١ق.م لغاية عام ٥٤٠م)

يمثل هذا المصدر كتابا تاريخياً مختصراً يصنف الأحداث بتسلسل زمني بحسب السنوات، ابتداءً من سنة ١٣١ ق.م لغاية سنة ٥٤٠م، يتناول تاريخ مدينة الرها فضلا عن بعض الاخبار المتفرقة. اغلب الاحداث مختصرة، ووسعها هو حدث فيضان الرها عام ٢٠١م الذي سبب هدم صحن كنيسة المسيحيين في المدينة. تظهر في النص حقيقة مهمة وهي ان الكاتب (وهو غير معروف) استقى أغلب معلوماته من ارشيفات محلية أقدم مما يجعل هذا التاريخ ذا قيمة كبيرة.

جاء هذا التاريخ من المخطوطة الفاتيكانية السريانية رقم ١٦٣ وترقى للقرن السابع. حققها السمعاني (المكتبة الشرقية ج ١، ص ٣٨٨ - ٤١٧)، وهناك عدة دراسات أخرى عنها. نُشر النص السرياني في المصدر الآتي:

- Guidi, Ignatius – Chronica Minora, Scriptorum Syri, series tertia tomus IV, 1853. P1-13. (Syriac text).

المصدر الثاني: قصيدة اللؤلؤة - نص المخطوطة، تأريخها ومؤلفها:

نشر الباحث J. Armitage Robinson هذه القصيدة بنصها السرياني مع ترجمة باللغة الإنكليزية مع مقدمة وتعليقات عام ١٨٩٧، ويستند هذا البحث الى نصه السرياني. ذكر الباحث في مقدمة كتابه: أول من نشر هذه القصيدة هو العلامة وليم رايت^(١٨)، حيث نشرها وترجمها عام ١٨٧١ في لندن. ثم ظهرت ترجمات عديدة أخرى. ان النص الذي بين أيدينا يستند على مخطوطة وحيدة من المتحف البريطاني (Brit. Mus. Add. 14645) هذه المخطوطة مؤرخة عام ١٢٤٧ يوناني أي عام ٩٣٦ ميلادي، تحتوي المخطوطة على منتخبات من حياة القديسين. تقع المخطوطة ضمن أعمال توما الرسول، وتحتل ٤٩ صفحة. وضعت القصيدة باللغة السريانية هذا ما يدل عليه أسلوبها ولغتها، ويمكن لاي متخصص بالسريانيات ان يستنتج مباشرة بأن القصيدة هي أقدم بكثير من القرن العاشر الميلادي (أي زمن المخطوطة).

محتوى القصيدة هو من بقايا المعتقدات الرافدينية القديمة ممزوجة بالأساطير اللاحقة للمجتمعات الشرقية في العصر الفرثي - الساساني (ومنها الأفكار الغنوصية^(١٩) والمانوية

(٢٠). تتكون القصيدة من ١٠٥ أبيات من الشعر السرياني الفصيح منظومة بشكل رائع، وتحكي قصة ابن ملك من المشرق قام برحلة اسطورية الى مصر لجلب اللؤلؤة العجبية ماراً بميشان وبابل وسريوغ، تحصل له الكثير من الأحداث الشيقة اثناء رحلته. رجّح نولدكه كما أكد الباحث بوركيت (٢١) ان مؤلف القصيدة هو برديسان (١٥٤ - ٢٢٢م) لكن لم يبق من أعماله الكثير لمقارنته مع قصيدتنا هذه (٢٢). أوضح نولدكه نفسه عن تاريخ القصيدة بأن ورود كلمة الفرثيين كفتة حاكمة في الشرق يدعم نظرية كون القصيدة قد تم تأليفها قبل سقوط السلالة الفرثية عام ٢٢٤م، ويدعم هذا الاعتقاد ورود ميشان كمركز تجاري كبير فازدهار هذه المملكة كان في نفس فترة الفرثيين. نُشر النص السرياني مع ترجمة انكليزية في المصدر الآتي:

- Robinson, J. Armitage – Texts and Studies Contributions to Biblical and Patristic Literature, Vol. V, No. 3 The Hymn of The Soul, 1897. P10 – 30 (Syriac text).

كما نُشرت ترجمة عربية في المصدر الآتي:

زرا، مازن - من روائع الادب السرياني ومن أقدم قصائده "قصيدة اللؤلؤة او الروح"، مجلة سيمثا (ܣܡܝܬܐ) الصادرة عن دار المشرق الثقافية، المجلد العاشر، العدد ٤٦، ٢٠٢١.

المصدر الثالث: كتاب شرائع البلدان للمفكر برديسان:

برديسان مؤلف كتاب شرائع البلدان هو الكاتب الوحيد من حقبة (ق ١ - ق ٣) والذي نعرف شيئاً عنه، إذ ولد برديسان عام ١٥٤م وتوفي عام ٢٢٢م. نشأ برديسان في الرها، وكان في الدوائر المقربة من الملك ابجر الثامن الكبير (٢٣). كان برديسان مفكراً ذا مستوى عالٍ من التعليم باللغة اليونانية والسريانية، ولكنه كتب بالسريانية فقط وعُرف بالفيلسوف الآرامي. لم تصلنا كتاباته الشخصية، ولكنه عُرف بتأليفه الشعرية والنثرية (٢٤).

فيما يخص كتاب شرائع البلدان الذي وصلنا ويُنسب له، هو حوار فلسفي على نمط الأدب اليوناني تناول موضوع القدر، المتحاورون هم برديسان والعديد من تلاميذه. يتضمن سياق العمل وصفاً لشرائع وعادات مختلف الشعوب والاعراق، ومن هذه القسم اشتق اسم الكتاب.

نُشر النص السرياني مع ترجمة إنكليزية في المصدر الآتي:

- Cureton, Rev. William – Spicilegium Syriacum: Containing Remains of Bardesan, Meliton, Ambrose and Mara Bar Serapion, 1855. P1-21 (Syriac text)

المصدر الرابع: خطاب الفيلسوف ميليطون:

يُعتقد ان ميليطون قد ألف خطاباً قصيراً وجهه إلى انطونيوس قيصر، حفظ هذا الخطاب في المخطوطة البريطانية (Brit. Libr. Add 14,658) وهي المخطوطة الفريدة نفسها التي حفظ فيها كتاب شرائع البلدان ورسالة مارا بن سرافيون أيضاً. ومن الراجح أن يكون ميليطون أسقفاً على سارديس (اسيا الصغرى) في القرن الثاني الميلاد. محتوى الخطاب هو الدعوة الى عبادة الاله الواحد بدل تعدد الالهة، والإرادة الحرة تمكن الانسان من معرفة الحقيقة القائلة باله واحد ولاكتساب الحياة الأبدية^(٢٥). نُشر النص السرياني مع ترجمة إنكليزية في المصدر الآتي:

- Cureton, Rev. William – Spicilegium Syriacum: Containing Remains of Bardesan, Meliton, Ambrose and Mara Bar Serapion, 1855. P22-31 (Syriac text)

المصدر الخامس: رسالة مارا بن سرافيون:

فحوى المصدر هي رسالة كتبها مارا الى ابنه سرافيون، معطياً إياه العديد من النصائح لمواجهة كبرياء العالم. يعود تأريخ الرسالة إلى أواخر القرن الأول وبحسب البعض الى القرن الثالث أو الرابع^(٢٦). ويذكر الأب البير ابونا" يبدو تأثير الثقافة اليونانية في اللغة الآرامية، ولاسيما في سوريا الغربية واضحاً، كما يظهر في الخطاب الذي أرسله مارا بن سرابيون من سجنه الى ابنه سرابيون. ويظهر من هذه الرسالة ان مارا كان من شمشاط، وانه كان وثنياً من أصحاب الفلسفة الرواقية ومن اتباع زينون، وقد زج به الرومان في السجن بتهمة اشتراكه في حركة مناوئة لحكمهم. ويرى العالم الإنكليزي Cureton ان مارا كتب هذه الرسالة بالآرامية في فترة تتراوح ما بين نهاية القرن الأول ونهاية القرن الثاني الميلاديين"^(٢٧). نُشر النص السرياني مع ترجمة إنكليزية في المصدر الآتي:

- Cureton, Rev. William – Spicilegium Syriacum: Containing Remains of Bardesan, Meliton, Ambrose and Mara Bar Serapion, 1855. P43-50 (Syriac text)

كما توجد ترجمة عربية في المصدر الآتي:

الديراني، نزار حنا – رسالة مارا بن سرافيون، ط٢، ٢٠١٧.

المصدر السادس: كتاب الديداسقالية

تم تأليف كتاب الديداسقالية باللغة اليونانية في الثلث الأول من القرن الثالث، وبعد ذلك بوقت قصير تُرجم إلى اللغة السريانية. تتماشى الديداسقالية مع حياة الكنيسة في المنطقة السريانية وتحتوي على عناصر مسيحية، لذا فهي مصدر مهم ليس فقط لتأريخ

المسيحية السريانية المبكرة، ولكن لأبحاثنا الحالية أيضاً. تحدد الديداسقالية التسلسل الهرمي للجماعة المسيحية، إذ تركز على الوظائف الأساسية للجماعة مثل التدريس والعبادة والانضباط المتمثل بشخص الاسقف^(٢٨). نُشر النص السرياني في المصدر الآتي:

- Gibson, Margret Dunlop – The Didascalia Apostolorum in Syriac, 1903.

كما نُشرت ترجمة إنكليزية للديداسقالية في المصدر الآتي:

- Gibson, Margaret Dunlop – The Didascalia Apostolorum in English, 1903.

السياق الذي وردت فيه المناطق الحضريّة - المدن، الأقاليم:

لا بد هنا من وقفة لإيضاح السياق الذي وردت فيه أسماء المناطق الحضريّة والشعوب في مصادر البحث. فتأريخ الرها يمثل بالأساس كتاباً مختصراً للأحداث التي وقعت في الرها خاصةً والشرق عامة منذ عام ١٣١ ق.م، واشتمل على معلومات تاريخية مختصرة مهمة. قصيدة اللؤلؤة هي أشبه بملحمة تحكي قصة أمير بلاد المشرق الذي سافر من بلاده بغية إحضار اللؤلؤة العجيبة، عابراً ميشان وبابل وسربوغ قاصداً مصر، واثناء اقامته في مصر تعرض للإهانات والسخرية لكن بتشجيع أهله واهتمامهم لأمره رجع ظافراً الى بلده. اما كتاب شرائع البلدان فيتكون من قسمين، الأول فلسفي يتناول موضوع القدر، والقسم الثاني هو وصف لشرائع وعادات البلدان والشعوب بقدر معرفة المؤلف في حينه، وفي هذا السياق وردت أسماء الشعوب والمدن والبلدان. بخصوص خطاب ميليطون فقد أورد أسماء عدد من الشعوب والمناطق الحضريّة في سياق ذكره أمثلة عديدة للشعوب التي تتعبد لأصنام ملوكها وتبجلهم. ويحتوي خطاب مارا على عدة مناطق حضريّة في سياق رسالته لابنه سرابيون موجهاً إياه بالنصح والإرشاد في كيفية السلوك في هذا العالم والحياة عموماً، وأخيراً تشتمل الديداسقالية على بعض المناطق الحضريّة في سياق التعليم المسيحي للرسول الاثني عشر وتنظيم الأمور الإدارية والروحية للكنيسة الأولى.

نُدرج في أدناه جدولاً مفصلاً بالمناطق الحضريّة الواردة في المصادر السريانية موضوع البحث مرتبة بحسب الابجدية السريانية. تمت الإشارة الى لفظ المناطق الحضريّة طبقاً للفظها في القواميس السريانية (ان وُجد)، كما أُدرج النص السرياني في حالة كونه مختصراً مع ترجمة عربية، وفي حالة كون النص مطولاً فقد أُدرجت ترجمته العربية فقط مع إدراج الاصطلاحات السريانية المتعلقة بموضوع الدراسة توخياً للدقة.

ت	المنطقة الحضريّة	المصدر الذي وردت فيه	السياق الذي وردت فيه
	الامازون	Cureton p16	من مناطقهم ويعبرون النهر مرة واحدة في السنة شتاءً ...
8	كهنك اسبانيا	برديسان Cureton p17	يراجع، هنتك بني طيء
9	كفكف afiqā أفيقي	ميليطن Cureton p25	يراجع، همنك فينيقيا
10	كهاك aqṭa أقطا	ميليطن Cureton p24	شعب اقطا (حتك كهاك) يبجلون ديونيسيوس (كهنك)، الملك، لأنه اول من غرس الكروم في بلدهم.
11	كهاك argo(u)s ارگوس	ميليطن Cureton p24	❖ شعب اركوس (كهاك) صنعوا اصناماً لهرقل (كهاك)، لكونه أحد أفراد شعبهم و(رجلا) شجاعاً، ولأنه قتل ببسالته الوحوش الضارية، ولكن بالأخص لأنهم يهابوه، بسبب كونه عنيفاً ويثير زوجات العديدين لشدة عنفوانه، مثل صديقه زورادي (كهاك) الفارسي (كهاك). ❖ يراجع، كهاك أثينا
12	كهاك atinas أثينا	ميليطن Cureton p24	يسجد الاثينيون (كهاك) لأثينا ابنة زيوس (كهاك)، ملك جزيرة كريت (كهاك)، لأنها بنت قلعة (كهاك) أثينا (كهاك) وجعلت ابنها ايركتيفس (كهاك) ملكاً هناك، هذا الذي جاء بمضاجعة هيفاستوس (كهاك) الحداد، وهو ابن زوجة والدها. كانت دائما ترافق هرقل (كهاك) كونه اخوها من جهة الاب. وقع زيوس الملك بحب الكمين (كهاك) زوجة الكثيون (كهاك) الذي ينتمي الى ارجوس (كهاك) والتزم بمضاجعتها وانجبت هرقل. ❖ ماذا جنى الاثينيون (كهاك) من قتل سقراط
		سراييون Cureton p46	

ت	المنطقة الحضريّة	المصدر الذي وردت فيه	السياق الذي وردت فيه
	معتك	برديسان Cureton p15	السرقة (ولو شيئاً زهيدا) يُبصق في وجهه. ❖ يراجع ايضاً، حسنة البختاريين
18	حسنة بريطانيا	برديسان Cureton p16	بين البريطانيين فالكثير من الرجال يأخذون زوجة واحدة...
19	حسنة بروسيا	برديسان Cureton p17	يراجع، حسنة بني طيء
20	حسنة الجرمان حسنة حسنة جرمانيا الخارجية	برديسان Cureton p16 برديسان Cureton p17	من ناحية أخرى في الغرب في بلاد الجرمان (جرمان) حسنة) والمناطق القريبة منه، فالصبيان الحسني المنظر... يراجع، حسنة بني طيء
21	حسنة (٣٣) غازك الكبيرة	اللؤلؤة Robinson p10	حسنة حسنة حسنة، حسنة حسنة حسنة. حسنة ذهب البلاد العليا، وفضة غازك العظيمة.
22	حسنة سكان الغال (فرنسا)	برديسان Cureton p14	عند سكان الغال (حسنة حسنة) فالنساء يزرعن ويحصدن ويبنين ويقمن بكل الأعمال. لا يلبسن ملابس ملونة ولا ينتعلن أحذية ولا يستعملن زيوتا مطيبة. لا يوبخهن أحد ان هن زنين مع الغرباء، او ضاجعن عبدا في البيت. أما رجال هؤلاء الغاليات (حسنة حسنة) فهم يلبسون لباسا ملونا، ويتزينون بالذهب والحجارة الكريمة ويدهنون بالطيب، وهم لا يتصرفون على هذا النحو لأنهم مخنتون بل تجاوبا مع الشريعة الموضوعه لهم...
23	حسنة حبيل	ميليطون Cureton p25	يراجع، حسنة فينيقيا
24	حسنة hindu الهند	اللؤلؤة Robinson p10	❖ حسنة حسنة، حسنة حسنة حسنة مع وياقوتي من الهند، وعقيق بلاد قاشان

ت	المنطقة الحضريّة	المصدر الذي وردت فيه	السياق الذي وردت فيه
	𐎧𐎡𐎴 hindya الهند	برديسان Cureton p14	❖ من الهنود (𐎧𐎡𐎴) البراهمة (𐎧𐎡𐎴) الذين يشكلون آفا وربوات عديدة، هم لا يقتربون قتلاً ولا يهابون وثناً ولا يزنون ولا يأكلون اللحم ولا يشربون الخمر. اجل، بينهم لا يحدث شيء من هذا وقد مرت آلاف السنين على هؤلاء الناس الذين يمارسون هذه الشريعة التي وضعوها لنفوسهم. وهناك شريعة أخرى في الهند (𐎧𐎡𐎴) في إقليم (𐎧𐎡𐎴) يقيم فيه أناس ليسوا من جماعة البراهمة ولا يأخذون بتعليمهم. انهم يعبدون الأوثان ويقتربون الزنى والقتل، ويصنعون سيئات أخرى، لا تحسن في عيني البراهمة. وفي إقليم (𐎧𐎡𐎴) الهند، هناك أناس تعودوا أن يأكلوا لحوم البشر كسائر الشعوب الذين يأكلون لحم الحيوان. فالكواكب الشريرة لم تفرض على البراهمة أن يعملوا شراً ونجاسة، والكواكب الخيرة لم تدفع سائر الهنود أن يصنعوا شراً. فالكواكب الموضوعة في مكان موافق وفي بروج الناس، لم تمنع أكلة لحوم البشر أن يستعملوا في مآكلهم ما هو نجس وبغيض.
25	𐎡𐎴𐎠𐎢 warqan ورقان	اللؤلؤة Robinson p24	𐎡𐎴𐎠𐎢 𐎡𐎴𐎠𐎢، 𐎡𐎴𐎠𐎢 𐎡𐎴𐎠𐎢 من مرتفعات ورقان، الى هناك أرسلها آبائي.
26	𐎧𐎡𐎴 hedyāb حدياب/ أربيل	ميليطون Cureton p25	يراجع، 𐎧𐎡𐎴 سوريا
27	𐎧𐎡𐎴 ḥaṭra الحضر	برديسان Cureton p15	❖ وضعت شريعة في الحضر (𐎧𐎡𐎴) يعاقب بموجبها بالرجم كل من سرق شيئاً زهيداً ولو قليلاً من الماء.
	𐎧𐎡𐎴 ḥuṭra	برديسان Cureton p20	❖ ولا الذين في الحضر (𐎧𐎡𐎴) يجرمون السارقين

ت	المنطقة الحضريّة	المصدر الذي وردت فيه	السياق الذي وردت فيه
			(أي بعد دخول المسيحية).
28	تايي (تايي) ^(٣٥) tayyay بلاد بني طيء (بلاد العرب)	برديسان Cureton p16	✦ كُتِبَ في كتب الكلدانيين (حلنك) انه عندما يقف عطار (حلنك) مع الزهرة (حلنك) في بيت عطار فهو يصنع المصورين والنحاتين والصارفة. ولكن عندما يقف في بيت الزهرة فهو يصنع العطارين والراقصين والمغنين والشعراء. وفي بلاد بني طيء (كحلنك كحلنك) والسرفيين (هتكم)، وفي ليبيا العليا (لحك حلنك) وموريتانيا (حلنك حهتيلك) وبلد نمروس (كحلنك كحلنك) التي على فم المحيط (كحلنك) وفي جرمانيا الخارجية (كحلنك كحلنك) وسرمطيا العليا (هتيلك) وفي اسبانيا (كحلنك) وكل البلدان الواقعة غربي البنطس (هتكم) وفي بلد الهلنيين (كحلنك) والألبانيين (حلنك كحلنك) والصصويين (حلنك كحلنك) وفي بروسيا (كحلنك) التي في عبر دورو (كحلنك)، لا تجد نحاتاً ولا مصوراً ولا عطاراً ولا حرفياً ولا شاعراً...
29	كحلنك اليهودية	برديسان Cureton p20	وماذا نقول عن شعبنا (كحلنك) الجديد المسيحي (كحلنك) الذي أقامه المسيح حين جاء في كل بلد وناحية (حلنك كحلنك). نحن كلنا، في كل مكان نُسمى باسم المسيح الواحد بالمسيحيين، ... فالذين في الغال (كحلنك) لا يتزوجون الذكور ولا الذين في فرثيا (كحلنك) يتزوجون بامراتين، ولا الذين في اليهودية (كحلنك) يختنون. واخوتنا الجليليين (حلنك كحلنك) القوشان لا يضاجعون الاغراب، والذين يعيشون في بلاد فارس (كحلنك) لا يتزوجون بناتهم. الذين يعيشون في ماداي (كحلنك) لا يهربون من موتاهم

ت	المنطقة الحضرية	المصدر الذي وردت فيه	السياق الذي وردت فيه
		سرابيون Cureton p46	ولا يدفنونهم وهم احياء ولا يجعلونهم مأكلا للكلاب. والذين يعيشون في الرها (ܪܗܐ) لا يقتلون نساءهم أو شقيقاتهم اللواتي أخذن في زنى، بل يبتعدون عنهن ويسلمونهن لدينونة الله، والذين في حطرا (ܫܗܪܐ) لا يرحمون السارقين. ولكن في أي مكان اقام المسيحيون وفي أي محل وجدوا، لا تفصلهم شرائع البلدان عن شريعة مسيحهم، ولا يفرض عليهم قدر المدبرين ان يمارسوا ما يبدو لهم نجساً. ❖ (ماذا جنى) اليهود (ܡܘܛܐܝܢ) من قتل ملكهم الحكيم؟ لقد ضاع ملكهم منذ ذلك الزمن نفسه.
30	لحم ليهنا libnan -tura جبل لبنان	ميليطن Cureton p25	يراجع، فھسك فينيقيا
31	لحم حلهك ليبيا العليا	برديسان Cureton p17	يراجع، لھتھ بني طيء
32	مادنه (٣٦) madanha بلاد المشرق	اللؤلؤة Robinson p10, 12, 14, 16, 18, 22	❖ مھ مھسك حطھ (٣٧) "من المشرق وطننا". غذھ مھسك سھھھ، حھ حھھ ھتھ فھسك غادرت المشرق وانحدرت ومعني رفيقان. مھ مھسك ھھھ سھھ، لھلھك فھك سھسك من المشاركة ھناك رأيت، صبياً بهياً مباركاً. تھك ھتھ فھھ، ھھ ھتھ مھسك ملوك ورؤساء الفرثيين وكل نبلاء المشرق. مھ مھھ مھھ تھك، مھھھ مھسك مھسك من والدك ملك الملوك وامك سيدة المشرق. مھسك ھتھھ، مھھ مھھ مھھ مھسك واسمه الثاني في المرتبة وأمي ملكة المشرق. ھتھ مھھ لھتھھ، مھھھ، لھسك مھھ مھسك وسلكت طريقي مباشرة للرجوع لضياء وطننا المشرق.

ت	المنطقة الحضريّة	المصدر الذي وردت فيه	السياق الذي وردت فيه
		برديسان Cureton p13 برديسان Cureton p15 برديسان Cureton p16	<p>❖ كركنة لكركنة حرك الحرك كرك حرك تعم كرك حرك وأبدأ من المشرق الذي هو اول العالم كله.</p> <p>❖ فمن عبر الفرات (hiz) إلى المشرق (حرك)، من شتم كسارق أو قاتل لا يغضب، اما ان شتم كمضاجع للذكور فهو يلاحق حتى القتل.</p> <p>❖ عند ... الشبان... الشريعة لا تحكم عليهم. ثم في كل بلاد المشرق (كرك hize حرك حرك) فالذين يشتمون ويُعرفون، يقتلهم آبائهم وإخوتهم وأحياناً لا يدفنون.</p>
33	حدر maday ماداي، ميديا	برديسان Cureton p14	<p>❖ والفرس (هرك) أيضاً وضعوا لنفوسهم شرائع، بموجبها يتزوجون أخواتهم وبناتهن وبنات بناتهن، ومنهم من يبائعون فيتزوجون أمهاتهم. بعض هؤلاء الفرس (هرك) انتشروا وعاشوا في ماداي (حدر) وفي بلاد الفرات (كرك hize حرك) وفرثيا (hize) ومصر (كرك حرك) وفريجيا (هرك)، وهم الذين يسمون مجوساً (خرك). وهم في كل البلدان والأقاليم التي يقيمون فيها يتصرفون بحسب الشريعة التي وضعها آباؤهم. ونحن لا نستطيع أن نقول إن كل المجوس وسائر الفرس (هرك) يقيمون حيث الزهرة (حرك) موضوعة مع القمر (هرك) ومع زحل (حرك) في بيته وتخومه، وعطارد (هرك) حاضر شاهد. وهناك مناطق عديدة في مملكة الفرثيين (حرك حرك) حيث الرجال يقتلون نساءهم وإخوتهم وأولادهم، فلا يلحقهم من جراء ذلك عقاب. اما من يقتل أحداً من هؤلاء عند الرومان (حرك) أو اليونان (حرك حرك) فهو يستوجب عقاب النعمة الكبير.</p>

ت	المنطقة الحضرية	المصدر الذي وردت فيه	السياق الذي وردت فيه
		برديسان Cureton p17	❖ في ماداي بأجمعها جميع الناس عندما يموتون يرمون للكلاب وان بقي فيهم القليل من الروح، فالكلاب تأكل جميع موتى ماداي.
34	ميتل الموريتانيون	برديسان Cureton p17	يراجع، ميتل بني طيء
35	ميتل mišrīn مصر	اللؤلؤة Robinson p12, 14, 18	❖ ميتل ميتل لجه ميتل، ميتل ميتل لجه ميتل ميتل وإذا نزلت الى مصر، وجلبت اللؤلؤة الفريدة. سله لجه ميتل، ميتل ميتل فتعه انحدرت الى مصر ورفاقي عني انفصلوا. ميتل ميتل ميتل، ميتل ميتل ميتل لا يجب ان أترك. ميتل ميتل، لم ميتل ميتل ميتل علل. ومن اخيك الثاني، لك يا ولدنا في مصر سلام. ميتل ميتل لجه ميتل، ميتل لجه ميتل ميتل. تذكرت اللؤلؤة، التي من اجلها إلى مصر بعثت. ❖ تعبد المصريون (ميتل) ليوسف العبراني، والمسمى سرفس (ميتل)، لأنه جهزهم بالمؤنة في سنين الجوع. ❖ يراجع حط (برديسان)
	ميتل igebtoye المصريون	برديسان Cureton p13	❖ يراجع حط، ماداي
	ميتل	برديسان Cureton p14	❖ يراجع حط، ماداي
	ميتل	الديداسقالية Gibson p154	❖ ان الله يرينا القيامة بقوة، عن طريق الطير الذي لا ينطق، ونعني العنقاء (phoenix) - وهو

ت	المنطقة الحضريّة	المصدر الذي وردت فيه	السياق الذي وردت فيه
			تخرج الروح إلى أعلى وتسبب الضرر، ذلك طبقاً للأسطورة الموجود في دينهم المجوسي.
38	بلاد النمروس ܣܘܪܝܐ	برديسان Cureton p17	يراجع، ܠܢܬܟܐ ܒܢܝ ܦܝܝ
39	ܣܘܪܝܐ ^(٤٠) surya سوريا	مليطون Cureton p25	❖ يعبد السريان - السوريون (ܣܘܪܝܐ) عاتي (ܫܘܪܐ)، الحديبية (ܫܘܪܝܐ)، التي أرسلت ابنة بيلاط (ܫܘܪܐ) الماهرة بالطب، وقد شُفّت سيمي (ܫܘܪܐ) ابنة هَدَد (ܫܘܪܐ)، ملك سوريا (ܣܘܪܝܐ). بعد حين عندما أصيب هدد نفسه بمرض الجرب، توصلت عاتي بأليشاع العبري (ܫܘܪܐ ܫܘܪܝܐ)، الذي جاء وشفاه من جَرَبِه.
	ܣܘܪܝܐ سوريا	برديسان Cureton p20	❖ في سورية (ܣܘܪܝܐ) والرها (ܫܘܪܝܐ) اعتاد الرجال أن يخصوا نواتهم إكراماً لترعتا (ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ)، ولكن لما آمن الملك ابجر أمر بقطع يد كل انسان يخصي نفسه. ومن ذلك اليوم لم يعد أحد يخصي نفسه في بلاد الرها (ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ). ❖ يراجع، ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ انطاكيا
	ܫܘܪܝܐ سوريا	الديداسقالية Gibson p186	
40	ܫܘܪܝܐ seluqya سلوقية	سرابيون Cureton p44	❖ ولما سمعنا نبأ أصحابهم الأولين الذين ذهبوا إلى سلوقية (ܫܘܪܝܐ)، استرقنا إليهم الطريق، واضفنا إلى همومهم همومنا.
41	ܫܘܪܝܐ ساموس	سرابيون Cureton p46	(ماذا جنى) بني ساموس (ܫܘܪܝܐ) من إحراق فيثاغورس (ܫܘܪܝܐ)، فقد غطت الرمال ديارهم كلها في ساعة واحدة.
42	ܫܘܪܝܐ ^(٤١) sarbug سربوغ	اللؤلؤة Robinson p14, 20, 24	ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ، ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ ووصلت أرض بابل ودخلت اسوار سربوغ. ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ، ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ من الأشرار سكان بابل ومن المجانين القساة من سربوغ. ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ، ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ ܫܘܪܝܐ

ت	المنطقة الحضريّة	المصدر الذي وردت فيه	السياق الذي وردت فيه
			خرجت وعبرت سربوغ، تاركاً بابل على يساري.
43	ܘܢܗܠܝܢ ܚܠܡܝܢ سرمتيا العليا	برديسان Cureton p17	يراجع، ܠܚܢܬܗ بني طيء
44	ܘܢܗܠܝܢ ^(٤٢) sarqōye السراسنة (العرب)	برديسان Cureton p16	يراجع، ܠܚܢܬܗ بني طيء
45	ܚܠܡܝܢ īlam عيلام	ميليطون Cureton p25	العيلاميون (ܚܠܡܝܢ) يعبدون ناح (ܒܨܕ)، ابنة ملك عيلام (ܚܠܡܝܢ). عندما قام الأعداء بسبيها، صنع لها والدها صنماً ومعبداً في شوشان (ܘܫܘܫܐܢ)، وهو قصرٌ (ܚܠܡܝܢ) يقع في عيلام (ܚܠܡܝܢ).
46	ܚܢܕ ^(٤٣) 'arab بلاد العرب	برديسان Cureton p19	❖ منذ زمن غير بعيد (ܚܢܕܝܢ - البارحة) احتل الرومان (ܚܢܕܝܢ) بلاد العرب (ܚܢܕ) وأبطلوا كل شرائعهم السابقة، ولا سيما الختان الذي اعتادوا أن يمارسوه.
	ܚܢܕܝܢ العرب	برديسان Cureton p15	❖ يراجع ܚܢܕܝܢ
47	ܘܢܗܠܝܢ foniqi فينيقية	ميليطون Cureton p25	شعب فينيقيا (ܚܢܕܝܢ) يعبدون بلتي (ܚܠܡܝܢ) ملكة قبرص (ܘܢܗܠܝܢ) لأنها وقعت بحب تموز (ܚܠܡܝܢ) ابن كوثر (ܚܠܡܝܢ) ملك الفينيقيين (ܘܢܗܠܝܢ)، وتركت مملكتها وجاءت وسكنت في جبل (ܚܠܡܝܢ)، وهو حصنٌ للفينيقيين (ܚܠܡܝܢ) في (ܚܠܡܝܢ). في الوقت نفسه جعلت جميع القرى (ܚܠܡܝܢ) يُستعبدون لكوثر الملك: لأنها قبل تموز كانت على علاقة مع اريس ولازمت مضاجعته، اما هيفاستوس زوجها فقد القى عليها القبض وكان غيوراً عليها وجاء وقتل تموز في جبل لبنان (ܚܠܡܝܢ). بينما كان الأخير يصطاد الخنازير البرية.

ت	المنطقة الحضريّة	المصدر الذي وردت فيه	السياق الذي وردت فيه
			ومن ذلك الحين، مكثت بلتي في جبيل (حدا)، وتوفيت في مدينة افيقي (كقّمك ححسك)، وهو الموضوع نفسه الذي دفن فيه تموز.
48	فزه لك فريجيا	برديسان Cureton p14	يراجع حح، ماداي
49	فزه ^(٤٤) fāres بلاد فارس	برديسان Cureton p18	❖ وأخبرتكم أيضا عن الفرس (فتهمك) وعلى المجوس (حجهمك)، أنه ليس في إقليم فارس (ملكهمك فتهمك) فحسب يتزوجون بناتهم وخواتهم، وإنما الى أي بلاد يذهبون اليها يستمرون بتطبيق شريعة اباثهم. ❖ يراجع، حح، ماداي
50	حلحهمك فتهمك مملكة الفرثيين	برديسان Cureton p14	❖ يراجع، حح، ماداي
	فزه ^(٤٥) fartu فرثيا	اللؤلؤة Robinson p16	❖ خلحك فتهمك، حلح فتهمك ححسك ملوك ورؤساء فرثيا وكل نبلاء المشرق.
	حح فتهمك الفرثيين	برديسان Cureton p16	❖ عند الفرثيين (حح فتهمك) يتزوج رجل واحد نساء عديدات وكلهن يطعن أوامرهم، لان تلك هي الشريعة الموضوعه لهن في ذلك البلد (كحك).
	فزه	برديسان Cureton p20	❖ ولا الذين في فرثيا (فزه) يتزوجون بامرأتين.
51	تومي الصوصيون ^(٤٦)	برديسان Cureton p17	يراجع، هسك بني طيء
52	متهك ^(٤٧) كحيك qritī جزيرة كريت	ميليطون Cureton p24	يراجع، كحيسك أثينا

ت	المنطقة الحضريّة	المصدر الذي وردت فيه	السياق الذي وردت فيه
53	ܘܢܘܩܘܪܘܬܐ قيرص	ميليطنون Cureton p25	يراجع، ܘܢܘܩܘܪܘܬܐ فينيقيا
54	ܪܘܡܐܝܬܐ الرومان	برديصان Cureton p15	ومن يسرق سرقة صغيرة عند الرومان (ܪܘܡܐܝܬܐ) يُجلد ثم يترك حراً.
55	ܪܘܡܐܝܬܐ raqmayi الرقميين	برديصان Cureton p15	عند الرقميين (ܪܘܡܐܝܬܐ) والرهاويين (ܪܘܡܐܝܬܐ) لا تقتل فقط المرأة الزانية، بل تعاقب أيضا تلك التي يقع عليها الشك.
56	ܘܢܘܩܘܪܘܬܐ سوسة	ميليطنون Cureton p25	يراجع، ܘܢܘܩܘܪܘܬܐ عيلام
57	ܘܢܘܩܘܪܘܬܐ ^(٤٨) šīr شير - الصين	برديصان Cureton p13	للصينيين (ܘܢܘܩܘܪܘܬܐ) شرائع تمنعهم من أن يقتلوا ويزنوا ويعبدوا الاوثان. في الصين (ܘܢܘܩܘܪܘܬܐ) أجمعها لا نجد وثنا او زانية. لا قاتلا ولا مقتولا مع أنهم هم أيضا مولودون في أية ساعة وأي يوم. وحتى المريخ القوي (ܘܢܘܩܘܪܘܬܐ) الرابض في وسط السماء لا يضايق حرية الصينيين بحيث يجعل الانسان يسفك دم صاحبه بسيف من حديد. والزهرة (ܘܢܘܩܘܪܘܬܐ) الموضوعه مع المريخ لا تفرض على الرجل الصيني أن يضاجع امرأة صاحبه او امرأة أخرى. هناك تجد الأغنياء والفقراء والمرضى والاصحاء والمتسلطين والخاصعين لان هذه الأمور موهوبة لسلطة المدبرين.
58	ܘܢܘܩܘܪܘܬܐ ^(٤٩) شميشاط	سرابيون Cureton p44	وقد سمعت عن أصدقائنا، انهم لما غادروا شميشاط (ܘܢܘܩܘܪܘܬܐ) حزنوا، وقالوا كأنهم يلومون الزمن، لقد ابتعدنا من بين قومنا، ولا سبيل الى العودة الى مدينتنا لرؤية أهلنا واستقبال الهتنا بالتسبيح.

الخلاصة:

أحصى البحث في جزئه الأول جملةً من المناطق الحضرية في العراق والعالم في غضون القرون الثلاثة الأولى للميلاد، والتي كانت معروفة للعالم السرياني الذي تمركز في بلاد ما بين النهرين. إذ بلغ عدد المناطق الحضرية ٥٨ منطقة ما بين مدينة - حمص، وإقليم - ملحة، وبلد - كيراز، أو صاب - شعب. امتدت هذه المناطق من الصين شرقاً وبلاد جرمانيا وبريطانيا شمالاً وموريتانيا والمحيط الأطلسي غرباً. في حين لم تتطرق المصادر السريانية موضوع البحث إلى بلدان أفريقيا الوسطى والجنوبية أو الجزيرة العربية. أظهر البحث أيضاً عدداً من المناطق الحضرية ضمن الرقعة الجغرافية للعراق وهو الهدف الرئيس للبحث، مثل حطرا، ميشان، بابل، سلوقيا، حدياب (أربيل) وما بين النهرين. وكما ذكر آنفاً، فإن هذه المناطق الحضرية المذكورة هنا ليست إلا جزءاً يسيراً مما هو مذكور في المصادر السريانية المبكرة، على أن يُستكمل إحصاء هذه المناطق وبياناتها مستقبلاً في الجزء الثاني من البحث الذي سيركز على منطقة العراق والشرق الأوسط بالتفصيل.

الهوامش

- (1) Brock, Sebastian Paul – A brief Outline of Syriac Literature, (Revised Edition), 2009. P7
- (٢) داود، الخوري يوسف - مختصر المختصر في تواريخ الكنيسة، ١٨٧٧، ص ٦٥.
- (٣) أبو قرين، أ. د. عنتر عبد العال - المدخل الى التخطيط الحضري، ٢٠٢٠، ص ٦٠.
- (٤) أبو قرين، المصدر السابق ص ٦١.
- (٥) ياس، م. بشرى عبد الرحيم - دراسة تحليلية لتوسع مدينة السليمانية وحضنة القرى المجاورة، مجلة المخطط والتنمية، العدد ٣٤ (ص ٣٠-٧٩)، ٢٠١٦، ص ٣٢.
- (٦) القطان، أحمد عبد المنعم حامد - منهج تطوير وتحديث المراكز الحضرية الكبرى تطبيقاً على منطقة وسط مدينة القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٦.
- (٧) أبو قرين، المصدر السابق ص ٦١.
- (٨) القطان، مصدر سابق ص ٢١.
- (٩) وايد نغرين، جيو - ماني والمانوية. ترجمة د. سهيل زكار، ط ١، ١٩٨٥، ص ١١.
- (10) Kiraz, George Anton – The Syriac dot, a short history, 2019., p1
- (١١) بيرتا (حمص) بلدة يعني اسمها الارامي - السرياني: الحصن او القلعة، تعرف اليوم باسم Birecik بيره جك بالتركية. تتبع لمحافظة شانلي اورفا التركية.

(١٢) الترجمة البسيطة (فشيطة) هي الترجمة السريانية للكتاب المقدس جرت في حدود منتصف القرن الثاني الميلادي، يراجع ابونا (يراجع حاشية ١٤)، ص ٤٠.

(13) Brock, Op. Cit , P7-13

(١٤) ابونا، الاب البيير - أدب اللغة الآرامية، ط٢، بيروت ١٩٩٦، ص ٢٩.

(١٥) يقول الباحث نزار الديراني " لقد كثرت الجدال فيما يخص موشحات سليمان التي هي صلوات وتسابيح تعود الى محيط مسيحي متهود وعددها اثنان واربعون موشحة. وعلى الرغم من تداولها في كثير من الأوساط من القرن الثاني وحتى الخامس عشر، الا انه اختلفت الآراء في نشأتها فالبعض يعتقد انها دونت باللغة العبرية او اليونانية في السنوات ٧٠ - ١٢٥م في انطاكيا او في الرها، غير انهم لم يجدوا النص كاملا إلا باللغة السريانية (لان أربعين موشحا وصلت الينا باللغة السريانية، وخمس فقط باللغة القبطية في كتاب اسمه يستيس سوفيا (الايمان والحكمة)، وموشحة واحدة باللغة اليونانية، مما دفعهم وبقيّة العلماء الى القول بأن اللغة الاصلية للموشحات هي السريانية. اما زمن كتابتها فيعتقد انها كتبت في القرن الأول للميلاد واراها أخرى تقول القرن الثاني او الثالث او حتى بعده. الا انني اعتقد انها كتبت في بداية فترة برديسان او قبله بقليل استنادا الى شكلها ومادتها الشعرية". يراجع:

الديراني (١)، نزار حنا - معالم الحداثة في القصيدة السريانية من القرن الثاني وحتى مطلع القرن الواحد والعشرين، ٢٠٠٢، ص ٣٧.

(16) Kiraz, Op. Cit, p11

(17) Murad, Thakar – Die Christologie Aphrahats insbesondere in siener 17 Darlegung, Graz 2020, p21.

(18) Apocryphal Acts of the Apostles (2 vols. London, 1871)

(١٩) الغنوصية مصطلح يوناني (Gnosis) بمعنى المعرفة، هي حركة فكرية ترمي الى مزج الفلسفة بالدين، وتشمل طائفة من الآراء المضمون بها على غير أهلها، وتطلق خاصة على جماعة من المفكرين في القرنين الأول والثاني للميلاد. يراجع:

ملكوي، د. محمد - الغنوصية نشأتها وصلتها بالفلسفة اليونانية (بلا تاريخ). ص ٥٤١

(٢٠) المانوية احدى الفرق الدينية الفارسية من القرن الثالث (في العصر الفرثي - الساساني) قام بها ماني الفارسي (٢١٦ - ٢٧٤م).

(٢١) ابونا، مصدر سابق، ص ٥٨

(٢٢) لازال برديسان الذي خدم في بلاط الملك ابجر الثامن (١٧٧ - ٢١٢م)، هو اول كاتب واديب سرياني معروف لنا. لم يحفظ من اعماله سوى (كتاب شرائع البلدان) الذي يعتقد ان سطر بيد تلميذه فيليب. حظي عمله هذا بشعبية وتم اقتباسه جزئيا باللغة اليونانية من قبل اوسابيوس في عمله

(Preparation for the Gospel). يراجع، الموسوعة السريانية الرقمية syri.ac

(٢٣) هو الملك ابجر الثامن الكبير ابن معنو (١٧٧ - ٢١٢م)، يراجع:

سيغال، ج. ب. - الرها المدينة المباركة، ترجمة: يوسف إبراهيم جبرا، ١٩٨٨، ص ٢١.

(٢٤) يذكر المؤرخ اوسابيوس القيصري (٢٦٤ - ٣٤٠م) عن برديسان ما يأتي " وفي عهد نفس الامبراطور، اذ كانت الهرطقات تتزايد في إقليم ما بين النهرين ظهر شخص يدعى برديسانس، وهو شخص مقتدر جداً، ومُباحث ماهر باللغة السريانية وقد كتب ابحاثاً ضد اتباع مرقيون، وضد غيرهم ابتدعوا اراء مختلفة، كتبها بلغته مع مؤلفات أخرى كثيرة. اما تلاميذه وقد كانوا كثيرين لأنه كان مدافعاً قويا عن الايمان، فقد ترجموا هذه المؤلفات من السريانية الى اليونانية. ومن بينها ايضاً بحثه القوي (عن القضاء والقدر) الموجه الى انطونينوس، ومؤلفات يقال انه كتبها بمناسبة الاضطهاد الذي حدث وقتئذ". يراجع:

القيصري، اوسابيوس - تاريخ الكنيسة. ترجمة القمص مرقس داود، ١٩٧٩، ص ٢٢٩.

(25) Lucas Van Rompy "Meliton the Philosopher" in Gorgias Encyclopedic Dictionary of the Syriac Heritage: Electronic Edition, edited by Sebastian P. Brock, Aaron M. Butts, George A. Kiraz and Lucas Van Rompay.

(26) Brock, Op. Cit, p18

(٢٧) ابونا، مصدر سابق ص ٣٠.

(28) Murad, Op, Cit, p21

(٢٩) قد يكونون عرباً - بني رقم، يراجع:

Cureton, Rev. William - Spicilegium Syriacum: Containing Remains of Bardesan, Meliton, Ambrose and Mara Bar Serapion, 1855, p82.

(٣٠) بختاريا قديماً كانت تشكل منطقة في اسيا الوسطى شمال جبال هندو قوش، والتي تغطي حالياً طاجكستان واوزبكستان.

(٣١) ان ألياً هي مرسى قديم في الشمال الغربي لآسيا الصغرى، يراجع وايد نغرين، مصدر سابق، ص ٢١٤

(٣٢) بيت قاشان ربما هي منطقة قاشان في بلاد إيران شمال أصفهان، يراجع:

Robinson, J. Armitage - Texts and Studies Contributions to Biblical and Patristic Literature, Vol. V, No. 3 The Hymn of The Soul, 1897, p33.

او هي أفغانستان الحالية، يراجع وايد نغرين، مصدر سابق ص ٢١٤

(٣٣) غازاك منطقة في أذربيجان فيها معبد شهير للزرذشتية، يراجع Roninson، مصدر سابق ص ٣٣.

اما وايد نغرين فيقول ان غازاكا هو قصر الفرثيين العظيم في ميديا او بلاد الجبل العليا، يراجع: وايد نغرين، مصدر سابق، ص ٢١٤.

(٣٤) وركان Hyrcania اسمها القديم هو warkāna، وربما هي مرتفعات هيركانيا Hyrcania وهي مقاطعة من مقاطعات الإمبراطورية الفارسية، تقع في جنوب شرقي بحر الخزر، يراجع: وايد نغرين، مصدر سابق، ص ٢٢٠.

(٣٥) بني طي او الطائيين، تسمية غالباً ما كانت تستعمل للدلالة على العرب. يراجع: Cureton، مصدر سابق، ص ٨٣.

(٣٦) ورد في قاموس Smith الاستعمال الثاني لكلمة حدسه ص ٢٥٤ " في نطاق ضيق تعني هذه التسمية الإمبراطورية الفارسية، سوريا، اشور. وتعني كنسيا بلاد كلديا واشور بعكس المغرب التي تعني بلاد ما بين النهرين وسوريا". نميل الى الاعتقاد بأن مصطلح بلاد المشرق لم يكن تسمية

- Widengreen, Jeo – Mani and Manes, translated by DR. Suhel Zakar, 1985.
- Yas, Eng. Bushra Abid AL Raheem – Analytical Study of the expansion of Sulaymaniyah City and Urbanizing the villages around it, Journal of urban and developing, vol34, 2016.
- Zara, Mazin - A Master piece of Syriac Literature and One of its oldest poems "Alualua or Spsirit", Simtha journal, vol 10, 46, 2021.

Preface

With more confidence and optimism and in order to be in cope with the pace of the academic and scientific electronic publications in the fields of Archeology, History, and Ancient Languages; we are pleased to publish the second part of the Eighth Volume of Athar Al-Rafedain Journal. It is issued by College of Archeology at University of Mosul. This issue included a valuable collection of Archaeological, Historical and Cultural researches and studies.

We ask God the Almighty for repayment and success.

Prof. Khalid Salim Ismael
Editor-in-Chief
1- June - 2023

Contents

Page	Research Name	Subject
3-26	Mahmoud H. Ahmed Ali Yassin Al-Jubouri	Unpublished Ration texts from Iri-Sagrig (iri-sag-rig ^{ki})
27-42	Farouk Ismail Drgham Abdul-Hamid al-Omar	The Significance of the Linguistic Root (k f r) in the Semitic Languages (a Comparative Lexical Semantic Study)
43-60	Rami Ahmad Younis Amir Abdullah Najm	Craftsmen and Professions in implementing the Architectural Projects in light of the Administrative Messages of the Sargonic Dynasty Kings
61-76	Mohammed Hamza Hussein Al-Ta'ee	New Economic Cuneiform Texts from Ur III period
77-90	Muzahim Mahmood Hussien	Excavations of the Palace of King Adad-Narari III
91-120	Yasmin Abdul Kareem Mohammed Ali Sara Sulaiman Younis	Discovered Funeral Content in the Graves and Cemeteries of Tell Hanas
121-136	Mohammed Mahfoodh Al Jomard Hussein Yousif Hazim	The Natural Environment And Its Impact On Human Life Patterns In The Ancient Maghreb During Prehistoric Times
137-156	Ahmed Ibrahim Ahmed AL-Joburi Jamal Abdulraheem Ibrahim	An Analytical Study of a Group of Gypsum Boards from the City of Samarra Preserved in the Iraqi Museum (Selected Samples)
157-180	Ali Ikhdhayyir Mahmood Farhan Mahmoud Elias	Islamic Glazed Pottery Discovered in the City of Balad (Aski Mosul) Selected Samples
181-212	Salahalddin Mohsen Zayer	The Impact of European Columns on Traditional Iraqi Architecture - Selected Samples
213-226	Asmaa Khalil Suliman Yasir Al mashhadani	Ophthalmology in Ancient Civilizations
227-242	DLshad A. Marf Abdulwahab Soleiman Hassan	The Unpublished Seleucid Coins of King Demetrius Soter (162-150-BC) in the Sreshma Treasure in the Northeast of Arbil
243-274	Mazin Zara	Urban Areas in Iraq and The World During (1 st – 3 rd) Centuries A.D. According to The Syriac Recourses Part I
English part		
3-18	Basil Bashar Ali Khalid Salim Ismael	Šāt-kukuti The Daughter of King Šulgi in a New Text from the Iraqi Museum
19-26	Noemi La Cara	A pottery Lamp Foundation Deposit from a Post-Assyrian Context at Nineveh

- The researcher should consider writing the results that he/ she reach and making sure of their validity and relation to the research questions or the hypothesis that was place at the body of the paper.
 - The research paper has not been previously published or submitted for the purpose of obtaining a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must pledge in writing during the submission process.
 - The number of pages of the paper should not exceed (25) pages and in case of exceeding this number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 Iraqi Dinars IQD) for each additional page.
 - The submitted copies of the research paper are not going to be returned to the researcher whether it is accepted for publishing or not.
 - The researcher should edit any of linguistic or typing mistakes.
 - The researcher should submit a hard (printed) copy along with a soft copy on (CD) after editing it and notifying him of the acceptance to publish.
10. The journal is functioning according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication and plagiarism fees of (115.000 IQD) one hundred and fifteen thousand Iraqi dinars only.
11. Each researcher is provided with a copy of his/ her research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a fee set by the editorial board.

Note:

All ideas and opinions that are mentioned in the research papers which are published at our journal express the opinions of the researchers and their intellectual orientations directly. They do not necessarily reflect the opinions of the editorial board. Hence, it is worthy to note

- The name of the source is mentioned in full in the margin along with abbreviation of the source placed in brackets at the end of the margin.
 - Tables and shapes should be numbered consecutively and according to their place in the research paper and should have titles. They should be submitted separately and charts should be in black ink and images should be in high definition quality.
 - Arabic sources should be translated into English (Bibliography) and should be placed after margins at the end of the research paper.
 - The dimension of the A4 paper for all directions should be (2.45) for the top and bottom of the page and (3.17) for the left and right of the page.
- 7- The research paper should have an abstract in Arabic and English languages, with no less than (150) words and it shouldn't exceed (250) words.
- 8- The researcher (the writer of the paper) should provide the following information to the paper:
- The research paper should be sent to the journal without names.
 - The researcher shall send in a separate document the following information in both Arabic and English: full name, scientific degree, certificates, work place (Department/ College/ University), a brief title to the research paper which includes the most prominent foundations, and an ORCID number to the researcher.
- 9- The researcher should take into consideration the following scientific conditions in writing the research paper since they are going to be the basis of accepting the paper. These conditions are:
- The researcher should identify the importance of his/ her research paper and the objectives he/ she are seeking to achieve as well as mentioning the purpose of its application.
 - The research paper should have a scope of study and the community that the researcher wishes to study in his/ her paper.
 - The researcher should take into consideration the selection of the appropriate methodology that is in harmony with the topic of the paper. In addition, the researcher should consider the tools of data collection which are in harmony with the research paper and the adopted methodology.
 - The researcher should consider the selection of the relevant and updated sources of information that the researcher depends as well as the accuracy in quotations and reference to the related sources.

Rules of Publishing in Athar al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research papers that falls in specializations of :
 - Archaeology of both branches ancient and Islamic Archaeology.
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient inscriptions.
 - Historical and cultural studies.
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - Conservation and restoration.
- 2- The journal accepts research papers in both Arabic and English languages.
- 3- For interested researchers to publish in our journal, kindly sign up at our website (platform) through the following link:
<https://athar.mosuljournals.com>
- 4- After signing up, the researcher will receive a confirmation email of registration and password that can be used for the access to the website of the journal through using the registration email and the password sent through the following link:
uom.atharalrafedain@gmail.com
- 5- The platform (website) will give the researcher the permission to log on in order to submit his/ her research paper through a number of steps starting from filling some related information which can be displayed later after uploading the research paper.
- 6- The format of the paper should be designed according to the instructions of the journal as follow:
 - The research paper should be printed on (A4) paper, Microsoft Word with single spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language and Times New Roman for English language.
 - The title of the research should be typed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his/ her academic degree, full work address, e-mail and font size is (15) for both Arabic and English.
 - The font size of the body of the research is (14) and as for the margins is (12).
 - Shapes and images are placed at the end of the research paper.
 - Margins are placed at the end of the research paper after the images and illustrations and they should be arranged in an ascending order.

Arabic Language Assessor
Prof. Dr. Maan Yahya Mohammed
Department of Arabic Language /College of Arts / University of
Mosul

English Language Assessor
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah Jameel
College of Archaeology / University of Mosul

Designing and Formatting
Lecturer. Thaer Sultan Darweesh

Cover Design
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor in Chief

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Assist. Prof. Dr. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Members

Prof. Dr. Elizabeth Stone	Stony Brook University/ New York/ USA
Prof. Dr. Adeleid Otto	Munich University/ Institute of Archaeology/ Germany
Prof. Dr. Walther Sallaberger	Munich University/ Institute of Assyriology/ Germany
Prof. Dr. Nicolo Marchetti	Bologna University/ Department of History/ Italy
Prof. Dr. Hudeeb Hayawi Abdulkareem	University of Babylon/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Jawad Matar Almosawi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Rafah Jasim Hammadi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Adel Hashim Ali	University of Basra/ Department of History/ Iraq
Assist Prof. Dr. Yasamin Abdulkareem M. Ali	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Vyan Muafak Rasheed	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Hani Abdulghani Abdullah	University of Mosul/ Department of Civilization/ Iraq

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.8 / No.2

Thul-Qi'dah. 1444 A.H. /1- June. 2023 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain



Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.8 / No. 2 / 1444 A.H. / 2023 A.D.

مجلة آثار الرافدين، مجلد ٨ / ج ٢ 2023 Vol.8/No.2 Athar Al-Rafedain